Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تقضى ليلها ســـــاهرة ، كلما نظرت اليها رأيت عينيها مفتوحتين ، فيغوص قلبى ٠

الجامعة مزدحمة ، ثمة من يلقى خطبة ، وجموع الناس تردد الصلوات ، فوق دكة يبـــاع اللفت والبطاطا المسلوقة والفول المطبوخ ، وصور الامام تتدلى من أفرع الشجر ، امرأة عجوز تواجهنى رافعة صورة ولدها الشهيد، من أجل العدل جاءت ، ووراء آية من آيات الله مجهول تســـير ٠

الطريق مغلق ، أدور مبتعدا ، الأرصفة مغطاة بالكتب وشرائط الأناشيد الدينية والنعـــال الكتانية وبنطلونات الجينز وصور الشهداء ، فى ركن من الأركان ، فدائى يعلم جمعا من الناس طريقة استعمال رشاش عوزى ، وتحت الأشجار رجل وزوجته وأطفاله وقد مدوا مائدة وانشغلوا بتقسيم الطعام ، صبى يقف أمامى ، يسألنى عن حالى ، لا أعرفه ، وجهه ملطخ بالسواد وقد لف رقبته بشـــال مربعات ، سترته تبدو أكبر منه ، وحذاؤه أيضا أكبر من قدمه عدة نمر ٠

ألغيت محاضرتى ، طلابى لديهم جلسة اذ يحاكمون الأساتذة غيابيا ، يضربون بقبضتهم الجدران اعتراضا ، طلابى يهرولون بممرات الكلية بحثا عن معنى الحرية ٠